واشتعل الرأس شيبا وذات اشتعل النار في بيتي واشتعل بيتي نارا
والفرق ظاهر ولما فيها من سلوك طريق الاجمال والتفصيل وغيرهما
من اللطائف الاعتبارات وكذا الخبر المنصوب فانه من المنصوبات
الملحقة بالافعال الناقصة القياسية وعامله سماعي قلنا انه جعل الخبر
قسما من معمول الفعل الناصب على الاطلاق الا من معمول الفعل النا
صب القياسي فيلزم ما ذكرتم   والعام في خمسة الاول المصدر
من المنصوبات العامة على ان كل فعل لازما كان او متعديا مثبتا
كان او غيرهم ينصب مصدره او ما هو في معناه نحو ذهبت ذهابا
وضربت ضربا وطاب طيبا لان في الفعل دلالة عليه فبالحري ان
يعمل فيه بنفسه ثم ان المصدر قد يكون مبهما نحو ضربت ضربا فانه
يتناول ضروب الضرب من الشديد وغيره وكذلك يتناول
المرة والمرتين والمرار وقد يكون محدودا نحو ضربت ضربة وضربتين
وقد يكون نكرة كما ذكرنا ومعرفة نحو ضربت الضرب الذي تعلم
ثم ان الفعل الذي ينصب المصدر اما ان يكون ناصبا لمصدره
او لغير مصدره مما هو بمعناه فالاول كما ذكرنا واما الثاني
فاما ان يكون مصدرا او غير مصدر والاول اما ان يلاقيه
في الاشتقاق كقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا فان نباتا

نباتا

نباتا وان لم يكن مصدرا الا انه اسم يلاقيه في الاشتقاق
او لا يلاقيه فيه نحو قعدت جلوسا واما الثاني فكقوله ضربته
سوطا الا انه اسم اقيم مقام المصدر لانه لما كان آلة الضرب
سد مسده وليس بمصدر ساقط منه بدليل قولهم ضربته
سوطين واسواطا ولو كان مصدرا لما ثني وجمع وذكر بعضهم ان
السوط لا يجوز ان يكون مصدرا الا انه ضرب مخصوص وهو الضرب
بالسوط فلا دلالة لضربت عليه لان العام لا يستلزم الخاص
بخلاف العكس نحو سطته ضربا مثلا الا ان للقائل ان يقول اذا
لم يجز ان ينصب السوط مصدرا بضربت لعدم دلالته عليه
فبالحري ان لا ينصب به اسما بمعنى ما ذكرتم وايضا ما ذكره
منقوض بضربت ضربة وضربتين فان ضربت لا يدل على الضربة
والضربتين وانما هو الدال على الضرب مطلقا   والمفعول فيه
هو ظرفا الزمان والمكان وانما سمي المفعول فيه ظرفا لانه محل
الافعال تشبيها له بالاواني التي تحل فيها الاشياء وقد سماه
الكوفيون محلا لحلول الافعال فيها ثم ان حكم ظروف الزمان
كلها مبهمة ومحدودة وحكم المكان المبهم كالجهات الست و
غيرها واحد وهو الانتصاب على الظرفية بالفعل المذكور سواء كان